

شبكة الإعلام العراقي أحد رعاته

«صوت هند رجب» باكورة مهرجان العراق للأفلام



رئيس المهرجان، د. أحمد البرقع يلقي كلمته في الافتتاح

فضاء للحوار والتلاقح بين السينما العراقية الناشئة وتجارب العالم، إيماناً بأن التبادل المعرفي هو السبيل نحو بناء صناعة سينمائية ناضجة وواعية.

ويصحب خالد الزهراء، فنان مهرجان يدعو إلى سينما عراقية متجددة، تنتمي إلى جذورها وتفتح على المستقبل بثقة.

والحشد الشعبي، من جانبه أشار مدير المهرجان خالد الزهراء إلى مشاركة أفلام متنوعة، محلية ودولية لصناع سينما شباب محليين وعرب وعالميين، بعضها على قدر من الإقناع والابتكار، وسيكون عرضها مفاجأة للجمهور.

وتابع: أن المهرجان ليس منصة عرض فقط، بل يسعى إلى أن يكون

تحت شعار "السينما ضد الحرب"، انطلقت فعاليات مهرجان العراق السينمائي الثاني لأفلام الشباب، الأرياء الماضي، على قاعة سينما العراق في مول الجادرية. شارك في المهرجان 42 فيلماً محلياً ودولياً، رغم أن تداعيات الحرب التي تشهدها المنطقة حالت دون حضور العديد من المخرجين إلى المهرجان.

● بغداد: علي حمود الحسن

افتتح بالفيلم التونسي "صوت هند رجب" للمخرجة كوثر بن هنية، وسط تقابل وتعاطف الجمهور حيث صفق للفيلم طويلاً.

شهد المهرجان الذي ترعاه شبكة



مدير المهرجان التنفيذي والفني خالد الزهراء

الإعلام العراقي حضور شخصيات رسمية وفنية متنوعة، فضلاً عن جمهور شبابي حاشد.

وافتتح المهرجان بكلمة افتتاحية معالي وزير الشباب والرياضة وكالة، أثير داود الغريزي، أكد فيها أن هذا الاحتفال البصري ليس مجرد فعالية فنية، بل هو مساحة للتواصل الحضاري بين الشباب العراقي ونظرائهم في مختلف دول العالم.

وأوضح أنه يهدف إلى تبادل الخبرات وتعزيز قيم التنوع الثقافي والانفتاح على التجارب العالمية.

وأضاف الغريزي: أأدعو المشاركين في هذا المهرجان إلى المساهمة الفاعلة في رسم طريق تعاون مستقبلي في مجال الفنون.

كما أشادهم للعمل على تطوير هذا الحدث والارتقاء به نحو دورته الثالثة، بما يميز من تبادل الخبرات ويوسع دائرة المشاركة.

وقال رئيس المهرجان د.

فيلم كوثر بن هنية..

يذكرنا بإنسانيتنا المفقودة

● بغداد: الصباح

واحدة من مناجات مهرجان العراق لأفلام الشباب، افتتاح دورته الثانية بفيلم "صوت هند رجب" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، الذي يتحدث عن الموت المعلن للطفلة هند رجب، الحاصرة في سيارة أقرابها القتلين بنار الصهانية المجرمين، والمحاصرين بدبابات العدو، إذ ترسل الصغيرة المروحية نداء استغاثة، فيستجيب مسعفان، لثقتا بدم بارد.

تواصلت معها أمها لمدة 9 ساعات قبل أن تنقذ الاتصال بها. وبعد مضي 12 يوماً بالتمام والكمال غر عليها ميتة وسط جثث أقرابها داخل السيارة.

وقالت بن هنية، في حديث خصص به المهرجان من خلال البصيرة والصوت عبر شبكة الانترنت، هذا الفيلم عن صوت طفلة صغيرة، هو صوت هش، ولكنه مؤثر قوي في نفس الوقت، لأن صدادا يصعد في انحاء العالم، ليذكرنا بإنسانيتنا المفقودة.

هذه الحكاية الحزينة التي أدمت قلب كل من شاهدها، حولتها المخرجة التونسية الفائزة بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان فينيسيا 82 إلى فيلم دوكوندرا (يمزج الوثائقي بالدرامي)، إذ أعادت تمثيل الواقعة معتمدة على "الصوت" الحقيقي للطفلة أثناء استغاثتها، من خلال ممثلين من فلسطين وتونس، وهي ليست التجربة الأولى لهذه المخرجة الجسورة



كوثر بن هنية



لقطة من فيلم «صوت هند رجب» (2025)

من وجود المهرجان

ريكار برزان مخرج كردي ولد في السليمانية عام 1996، درس السينما في جامعة السليمانية، وشارك في عدد من المشاريع الفنية كمخرج فني ومساعد مخرج وشارك في عدد من الأفلام، أبت وأخرج أربعة أفلام قصيرة، منها: قصة مدينة (2018)، و وحده أفضل (2021)، و الموت بين الحياة (2025) الذي شارك فيه بالهجران.



المخرج ريكار برزان

صالة المشاهدة «مقبطة» والفائزون يفترشون الممرات

إقبال لافت على عروض أفلام الشباب

استمرت فعاليات الدورة الثانية لمهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب في بغداد الذي شهد حضور جماهيري، إذ امتلأت صالة المشاهدة العراقية في مول الجادرية عن آخرها، إلى حد الذي اقتصر البعض من الجمهور الأرض الممرات الجانبية في صورة تختصر "شفتاً متزايداً بالسينما بوصفها لغة تعبير وفضاء للحوار".



صالة العرض ممتلئة والجمهور الفائض يفترش الممرات

كما شارك الفيلم السعودي بريد للمخرج زكريا البشير مقدماً رؤية بصرية عن التواصل الإنساني.

بينما اختتمت العروض بفيلم ترازيت للمخرج باقر الربيعي الذي يfokus في عالم موظف يعمل في قسم إحصاء الموتى داخل أحد المستشفيات في مقاربة وجودية للحياة والموت.

الفيلم المصري "أعزاء للسيدات" للمخرج محمود زين مقدماً معالجة إنسانية لقضايا المرأة.

إلى جانب فيلم قصة شهرمان سرهاد تاريمان الذي يتتبع رحلة رسام إيراني يعمل ذاكرة شعبه إلى العالم في عمل يجمع بين البعد الوثائقي والبعد الشعري.

الحزين والأسئلة الوجودية فيما قدم المخرج محمد عبد الأمير فيلم الكمال الأحمر الذي يطرح نقداً اجتماعياً حاداً لمفاهيم الشرف المختزلة عبر سرد رمزي مكثف.

عروض دولية.. سرديات من الهاصل إلى المركز

ضمن العروض الموازية عرض

● بغداد: الصباح

تحوّلت العروض إلى فضاءات نقاش مفتوح بين الجمهور وصناع الأفلام، ويبدو أن شعار المهرجان "السينما ضد الحرب" وجد صدادا في وعي الجمهور، الذي تفاعل مع الأعمال بوصفها شهادات إنسانية تتقاطع مع الواقع العراقي والعربي.

وشهد اليوم الثالث عرض فيلم حيث قادني الباليون للمخرجة ياسمين وليد الذي نال استحسان الجمهور، بعدها نظمت إدارة المهرجان جلسة حوارية تحدثت فيها ياسمين عن تجربتها، مشيرة إلى التحديات الإنتاجية التي واجهتها في مقابل إصرارها على إنجاز العمل.

وفي مسابقة أفضل فيلم أول برزت مجموعة من الأعمال العراقية التي حملت رؤى شابة وجريئة، إذ قدم المخرج أحمد هاشم من كربلاء فيلمه دخان الذي اتخذ من فضاء باص صغير مسرحاً لسرد تحولات العراق منذ عام 2003 وحتى اليوم.

كما عرض المخرج حيدر جهاد من البصرة فيلمه ويدين الذي يستعيد من خلال قصة صبي يعود إلى منزله فد، الحكايات العائلية في عمل يوازن بين